سبع سكان العالم يمتلكونه

هوس البشر بالجوال يبلغ مداه

واشنطن / متابعات:

أشارت دراسة نشرتها شركة (ستراتيجي أناليتيكس) مؤخراً إلى وجود أكثر من مليار هاتف متعدد الوظائف في العالم اليوم.

وأوضحت الدراسة أن قطاع الهواتف متعددة الوظائف تخطى عتبة المليار في الفصل الثالث من السنة، مشيرة إلى أنه احتاج إلى 16 سنة لتحقيق هذه النتيجة منذ إطلاق الهاتف الأول من هذا النوع وهو (نوكيا كوميونيكيتر).

وأضافت أن إطلاق هاتف (آي فون) من (آبل) سنة 2006م كان محركاً كبيراً للسوق.

وقدرت أن 1,038 مليار هاتف متعدد الوظائف كان موجوداً في العالم في الفصل الثالث.

وتتوقع (ستراتيجي أناليتيكس) تخطي عتبة المليار الثاني في أقل من ثلاث سنوات أي خلال سنة 2015م إذا اعتبرنا أن شخصاً واحداً فقط في العالم من أصل سبعة أشخاص يملك هاتفاً متعدد الوظائف.

زيادة الرفاهية تقود إلى الكوارث

خبراء التقنية يحذرون مجددا من أن استخدام الهواتف والحواسيب النقالة خلال القيادة يسبب العديد من الحوادث الخطيرة

القاهرة / متابعات:

توفر تقنيات التراسل عن بعد إمكانيات كبيرة، لكنها في ذات الوقت تؤثر على السلامة العامة، خاصة على سائقي السيارات؛ لأن الكثير من القضايا المتعلقة بهذا الاستخدام ما تزال غير محددة.

ويؤكد خبراء قسم تكامل السلامة في مركز السلامة بشركة (جنرال موتورز) في وارن بولاية (ميتشيغان) أن المستهلكين يجلبون سلسلة كاملة من التجهيزات المحمولة إلى داخل مركباتهم لاستخدامها أثناء القيادة، تتضمن الهواتف الخلوية والحواسيب النقالة والمساعدات الشخصية الرقمية، ويشيرون إلى أن هذا يعرض المنتجين لمشكلة جديدة تتمثل في العمل على تزويد السيارات بأجهزة أكثر أماناً.

ويحذر معهد أبحاث المواصلات التابع لجامعة (ميتشيغان) من أنه «إذا لم تتخذ الترتيبات المناسبة، فسيكون هناك عدد كبير من القتلى والجرحى من ضحايا استخدام نظم المعلومات، وقد يؤدي هذا إلى التراجع السريع للمستهلكين عن استخدام هذه النظم، أو قد يدفع الحكومة الفيدرالية للتقدم باتجاه تقليص استخدام منتجات التراسل عن بعد في المركبات المتحركة».

والنقطة الأساسية التي لم تجد لها حلاً بعد هي كيفية تجنيب السائق التشتت المفرط لانتباهه عن مهمته الأساسية وهي القيادة، فيما هو يجيب عن رسائله الإلكترونية أو يحاول إيجاد مطعم.

ويؤكد باحثو القيادة والمحاكاة في واشنطن أن البيانات عن تشتت ذهن السائقين قليلة جداً؛ «لدرجة أننا لا نستطيع تحديد الحجم الحقيقي لهذه المشكلة، ونعتقد أن نسبة 25 ٪ على الأقل من الحوادث القاتلة ناتجة عن تشتت ذهن السائق».

ويعترض باحثون آخرون بقولهم «إن هذه النسبة تتراوح بين 30 ٪ و50 ٪ وعلى أية حال، فإن الحوادث القاتلة الناتجة من تشتت الذهن لا تجد إلا حظاً قليلاً من التوثيق، حيث لا يمكن استجواب السائق الضحية، كما أن السائقين لا يرغبون في وصف الأسباب بسبب المساءلة القانونية حيال ذلك، وما نعلمه بكل تأكيد هو أن معظم الأعمال التي يمارسها الأشخاص أثناء القيادة كالأكل أو تعديل وضع المرايا أو تغيير محطات الراديو، مرتبطة بالحوادث. وعندما يترافق أحد هذه الأعمال مع حدث عشوائي، مثل عبور كلب مسرع للشارع أو ظهور منعطف خطر، فلابد أن يقع الحادث».

وتستخدم تقنية الهواتف الخلوية كنموذج لاعتماد التراسل عن بعد في المركبات، ومثل استخدام الهاتف الخلوي، يبقي التراسل عن بعد السائق على اتصال بسائر العالم. لكن وعلى نحو مماثل، تبقى قدرة التراسل عن بعد على تجميل السائق أكثر من طاقته موجودة دوماً، وعلى الرغم من استمرار الجدل حول استخدام الهاتف الخلوي المحمول باليد أثناء القيادة، والحظر الأخير الذي فرضته ولاية نيويورك وغيرها، تظل نتائج البحوث الحاسمة حول مضاعفات السلامة الناتجة من استخدام الأجهزة الإلكترونية المحمولة في المركبة قليلة نسبياً.

ومع ذلك يقول الباحثون في مجال العوامل البشرية أنه حتى في حالة استخدام الهاتف الخلوي للعمل بالصوت دون استخدام اليدين، فإن ذلك يسبب قدراً من التشتت الذهني كافياً لحدوث خطأ في القيادة.

وبحسب الأرقام التي تنتشر في الولايات المتحدة مئات الملايين من الهواتف النقالة، ويزداد عدد المستخدمين الذين يجرون عدداً أكبر من المكالمات، فيزداد تعرض السائقين للتشتت الذهني، ومن ثم تزداد مخاطر تعرضهم للحوادث.

ولا تعتبر المحادثة باستخدام هاتف خلوي لا يحمل باليد مشابهة تماماً للمحادثة مع أحد الركاب، إن استخدام الهاتف يفرض نفسه تماماً مثل التحدث مع الراكب، فهناك رغبة قوية للاستجابة ومتابعة المحادثة، لكن الشخص الآخر ليس على بينة من ظروف القيادة، في حين أن الراكب، المهتم بسلامته مثل السائق، يحاول أن يبقى صامتاً أثناء ظروف القيادة الصعبة.

وتبين دراسة جديدة حول استخدام الهاتف الخلوي أثناء القيادة في جامعة (يوتا) أن التحدث بواسطة هاتف خلوي أثناء القيادة يؤدي إلى نقصان كبير في أداء السائق، بغض النظر عن كون جهاز الهاتف محمولاً باليد أو مستخدماً من دون يدين.

وتضيف الدراسة أن استخدام الهاتف الخلوي أثناء القيادة يحدث مستويات من تشتت الذهن أعلى بكثير مما يسببه الاستماع إلى الراديو أو الكتب الناطقة.

وترى أن المبادرات القانونية التي تقيد استخدام التجهيزات المحمولة باليد مع السماح باستخدام التجهيزات غير المحمولة في المركبات، لن تنقص بدرجة كبيرة من تشتت ذهن السائق بسبب استخدام الهاتف الخلوي.

وأدت النتائج الكارثية الكامنة وراء تشتت ذهن السائقين لدفع عدد كبير من البلدان كأستراليا والبرازيل وألمانيا وإيطاليا واليابان وأسبانيا والمملكة المتحدة إلى تقييد أو منع استخدام الهواتف الخلوية والتقنية اللاسلكية في المركبات.

وقد ورد في توجهات التصميم الصادرة عن اللجنة الأوروبية في عام 1999م والخاصة بواجهات التخاطب بين الإنسان والآلة في المركبات، أنه ينبغي ألا تؤدي المعلومات والاتصالات المفترض استخدامها من قبل السائق أثناء القيادة إلى التشتت أو الإرباك للسائق.

(وكالة الصحافة العربية)

أخبار دوت كم

الاستعارة من المكتبات وصلت إلى الكتب الإلكترونية

لندن / متابعات:

سيطلق الموزع الالكتروني الأميركي (أمازون) خلال الشهر الحالي مكتبة تتيح لمستخدمي جهازه الالكتروني (كيندل) في فرنسا وألمانيا وبريطانيا استعارة الكتب الالكترونية.

ومن بين الكتب المتوافرة في هذه المكتبة التي يتخطى عددها «المئتي ألف كتاب.. آلاف الكتب في اللغات المحلية بالإضافة إلى القصص السبع من مجموعة هاري بوتر بالانكليزية والفرنسية والايطالية والألمانية والاسبانية».

ويمكن للمشتركين في خدمة (برايم) من (أمازون) استعارة كتاب واحد في الشهر بالمجان، من دون أي مهل زمنية لرده. ويحصل الكتاب في المقابل على مبلغ مالي من (أمازون).

وهذا النظام سار في الولايات المتحدة منذ نوفمبر 2011م وهو يدر على الكتاب 2,29 دولار في مقابل كل استعارة.

واستحوذ الكتاب الإلكتروني على طقوس القراءة في أكبر مجتمع مهووس بالكتاب الورقي، عندما كشفت شركة(أمازون) أن مبيعاتها من الكتب الإلكترونية تجاوزت الورقية في المملكة المتحدة.

وقالت الشركة التي تعد الموزع الأكبر للكتب على الانترنت أن القراء قد اشتروا 114 كتاباً الكترونياً مقابل كل مائة كتاب ورقي من بداية العام 2012م في المملكة المتحدة.

ويؤشر تفوق الكتاب الإلكتروني في بريطانيا الى دلالة معرفية وتغير في طبيعة تقاليد مجتمع يعد القراءة جزءاً من طقوسه اليومية.

وسبق ان اختارت شركة أمازون مدينة لندن كموقع لـ (مركز الابتكار) الخاص بها بهدف تطوير التقنيات الرقمية.

وأكدت الشركة التي بدأت بتوزيع الكتاب على الانترنت عام 1998م وقبل عامين أضافت الكتاب الإلكتروني لمبيعاتها، أن هذه الأرقام لا تشمل الكتب الموزعة مجاناً أو مبيعات الكتب التي ليس لديها طبعات مسجلة.

وتقدم أمازون على موقعها على الانترنت أكثر من مليون كتاب في مختلف المعارف، فضلاً عن الاشتراكات في الصحف والمجلات.

وعبر فان دير مولن جوريت، نائب رئيس اتحاد الناشرين الأوروبي عن سعادته بتصاعد مستوى القراءة للكتاب الإلكتروني في المملكة المتحدة.

وقال جوريت «سبق ان تفوق الكتاب الإلكتروني على الورقي في الولايات المتحدة قبل أقل من أربع سنوات، وهاهي المعادلة الجديدة تصل إلى المملكة المتحدة الأمر الذي يعني تصاعد اهتمام الجمهور بالكتاب الإلكتروني».

أمريكي يفقد جهاز (الايباد) خلال رحلة.. ويعثر عليه بمنزل مضيفة الطيران

واشنطن / متابعات:

تمكن مواطن أمريكي عبر استخدام برنامج (أبحث عن آيبادي) من تحديد موقع جهازه الذي سطت عليه مضيفة طيران فيما كان في رحلة جوية في أمريكا.

وفي التفاصيل أن مواطناً أمريكياً فقد جهاز الآيباد الخاص به في رحلة جوية إلى ولاية (نيفادا)، فما كان منه سوى استخدام البرنامج الذكي (أبحث عن آيبادي) ولدهشته تمكن من تحديد موقع جهازه.

بعدها قدم بلاغاً لشرطة مدينة (أريغون) والتي كثفت بحثها بواسطة البرنامج حتى عثرت على الجهاز في منزل مضيفة للطيران، فتم توقيفها.

وكشفت المضيفة وندي رونيل في التحقيقات التي أجريت معها أن راكباً عثر على الجهاز وسلمه لها وكانت تريد تسليمه لإدارة شركة الطيران، غير أن الشرطة وجدت في ذاكرة الجهاز معلومات عنها وعن زوجها، فيما سارعت شركة الطيران التي تعمل بها إلى فصلها عن العمل.

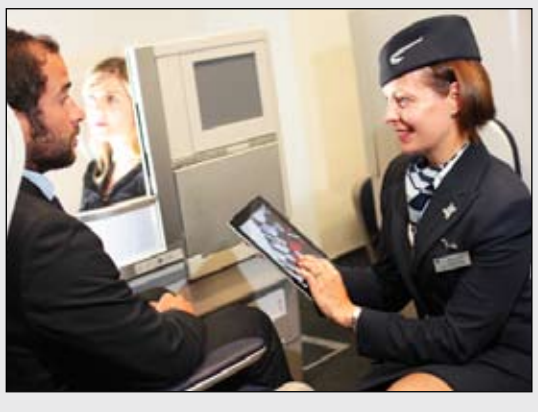

عالم الإنترنت

(3.6) ملايين شخص ضحايا لجرائم الإنترنت في السعودية

الرياض / محمد المخلفي

الهاجس الرئيسي الذي يشغل بال الجميع من مختصين بالتقنية أو مسؤولين تنفيذيين هو أمن المعلومات، فبعد سلسلة الاختراق التي طغت على المنطقة خلال الفترة الماضية أصبح لزاماً الحرص على سلامة الشبكات الداخلية للمنظمة من أي أدوات أو برامج خبيثة قد تساهم في إلحاق الضرر بالمنظمة.

وكشف التقرير السنوي تهديدات أمن الإنترنت الذي تصدره (سيمانتك) عن وقوع ما يزيد على (3.6) ملايين شخص في المملكة العربية السعودية كضحايا لجرائم الإنترنت خلال السنة الماضية، وأوضح التقرير أن 40 ٪ من مستخدمي الشبكات الاجتماعية في المملكة خلال العام الماضي سقطوا ضحايا لجرائم الإنترنت، ومن بين هؤلاء كان 20 ٪ ضحايا لجرائم الإنترنت عبر الهواتف النقالة أيضا، وأوضح التقرير أن التكاليف المباشرة المرتبطة بجرائم الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية بلغت 110 مليارات دولار أمريكي خلال العام الماضي.

ويعد تقرير (نورتن) لجرائم الإنترنت أحد أهم الدراسات العالمية التي تحاول أن تستنبط تأثير جرائم الإنترنت على المستهلك النهائي، حيث أكد أنه كل ثانية يقع 18 شخصاً بالغاً ضحية لجرائم الإنترنت حول العالم، أي ما يزيد على مليون ونصف المليون ضحية يومياً، و(556) مليون ضحية خلال السنة الماضية وهذا الرقم يمثل 46 ٪ من عدد مستخدمي الإنترنت البالغين (علماً أن النسبة كانت 45 ٪ في 2011م) وتصل التكلفة التي تتكبدها الضحية الواحدة إلى 197 دولاراً أمريكياً أي ما يعادل تكلفة الغذاء لأسرة واحدة أسبوعياً.

وكشف التقرير عن تنوع أساليب وطرق مرتكبي جرائم الإنترنت خلال العام الماضي، حيث كثف مرتكبو جرائم الإنترنت على الشبكات الاجتماعية الشهيرة والهواتف النقالة، حيث أكد 31 ٪ من مستخدمي الهواتف النقالة أن أجهزتهم استقبلت رسالة من شخص لا يعرفونه تطلب النقر على رابط مزيف، بينما أكد 75 ٪ من مستخدمي الشبكات الاجتماعية يعتقدون أن مرتكبي جرائم الإنترنت يركزون على الشبكات التي يستخدمونها، في حين وقع 39 ٪ من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ضحية لجريمة إنترنت، وكشف التقرير أيضاً أن 15 ٪ من مستخدمي الشبكات الاجتماعية اخترقت صفحتهم الشخصية وانتحلت شخصياتهم، ووقع شخص واحد من بين 10 من مستخدمي الشبكات الاجتماعية ضحية لرسائل احتيال أو روابط مزيفة.

وفي مجال الحماية يعتمد 49 ٪ من مستخدمي الشبكات الاجتماعية على إعدادات الخصوصية الخاصة بالشبكات الاجتماعية فقط، بينما 44 ٪ يستخدمون حلولاً أمنية.

ويشير التقرير إلى زيادة وعي أغلب مستخدمي الإنترنت حيث إنهم يقومون بالخطوات الأساسية للحماية مثل حذف الرسائل الإلكترونية المشبوهة والتعامل بحذر مع معلوماتهم الشخصية، في حين أنهم يتجاهلون الإجراءات الرئيسية مثل استخدام كلمات مرور قوية، حيث إن 40 ٪ من مستخدمي الإنترنت لا يستخدمون كلمات مرور قوية أو لا يغيرونها باستمرار، بينما لا يقوم أكثر من ثلث مستخدمي الإنترنت بالتحقق من وجود قفل الأمان قبل إدخال المعلومات الشخصية المهمة على موقع في الإنترنت.

وأوضح التقرير أن مستخدمي الإنترنت لا يعون أن بياناتهم قد تكون ممراً محتملاً للمجرمين الباحثين عن معلومات شخصية أو تجارية، حيث أكد 27 ٪ من مستخدمي الإنترنت أنه تم تبليغهم بتغيير كلمة المرور لحساب بريد إلكتروني مخترق، في حين أن 50 ٪ من مستخدمي الإنترنت يقومون بتخزين وإرسال واستلام الصور الشخصية، و 42 ٪ يؤدون ذات الشيء مع الوثائق والمراسلات المتعلقة بالعمل، و22 ٪ يقومون بتخزين وإرسال واستلام البيانات المصرفية عبر الإنترنت، و 17 ٪ من مستخدمي الإنترنت يقومون بتخزين وإرسال واستلام كلمات مرور لحسابات إلكترونية أخرى عبر الإنترنت.

باحثون: شبكة الأنترنت لا تحتفظ بالمعلومات إلى لأبد

سان فرانسيسكو / متابعات:

كشف خبراء في مجال الانترنت أن الشبكة الدولية لا تحتفظ بالمعلومات والبيانات المسجلة عليها للأبد مثلما كان يعتقد من قبل.

وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثان بجامعة أولد دومينيون بولاية (فيرجينيا) الأمريكية أن 27 ٪ من ملفات الوسائط الاجتماعية والصور والفيديو والتدوينات تتلاشي بعد عامين من طرحها على شبكة الانترنت.

وأكد الباحثان مايكل نيلسون وهاني صلاح الدين في الدراسة التي أوردها الموقع الإلكتروني (تيك هايف) أن 11 بالمائة من الموارد التي يتم تبادلها على الانترنت تختفي بعد عام واحد ، وأن هذه الملفات تستمر في الاختفاء بنسبة تصل إلى 02.0 بالمائة يومياً.

واكتشفت الدراسة التي أجريت على مدار عامين أن تدوينات الانترنت والصفحات الإليكترونية الفرعية تبقى لفترات أطول في حين أن مصادر المعلومات الأصلية مثل ملفات الفيديو والصور الرقمية وملفات التوثيق الخاصة بالأحداث المهمة في العالم تختفي بمعدل أسرع.

ويقول نيلسون إن المستخدم عادة لا يعبأ بضياع صورة قطته على الانترنت ، ولكنه أشار إلى أن هناك أحداثاً أخرى تاريخية مثل ثورة 25 يناير في مصر والوسائط الاجتماعية الإليكترونية التي أسهمت في تشكيل هذه الثورة تنطوي على أهمية بالغة على المدى الطويل.

وأضاف: 'يتعين علينا الاحتفاظ بهذه الموارد، رغم أننا نفتقر في الوقت الحالي إلى البنية التحتية اللازمة للتمسك بها على أي مستوى من مستويات الاستمرارية.